الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1340
الأربعاء | 24 ذو الحجة 1447هـ | 10 يونيو 2026م
Issue No(1340). Wed 10 Jun – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

طهران تؤكد استعدادها للرد الحازم على أي تهديد
2

الحصار الجوي.. جريمة بحق الإنسانية
4.5

مونديال 2026 يدشن الحقبة الأضخم في تاريخ كرة القدم
7

"اتفاقيات أبراهام" ومقاومة مروضة
8

الرد اليمني على "إسرائيل" يُرسخ معادلة جديدة

"وحدة الساحات" تُـنهي زمن الاستفراد والاستباحة

صنعاء تلوح بضم السعودية إلى قائمة الحظر من الملاحة البحرية

تحت مقصلة الصيف الساخن والفساد القاتل.. عدن بلا كهرباء والحر يشتوي أجساد أبنائها

الوحدة
الأربعاء العدد 1340
24 ذو الحجة 1447هـ | 10 يونيو 2026م

تحذيرات من استفزازات مرتزقتها في باب المندب..

تلويح يمني بضم السعودية إلى قائمة الحظر من الملاحة البحرية

بارك عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة ضد الكيان الصهيوني، وحظر الملاحة البحرية عليه.

وقال القحوم في سلسلة تدوينات على منصة (إكس)، رصدتها "الوحدة"، إن الضربة العسكرية فاعلة ومؤثرة، وترسم معادلة ثابتة ومستمرة في إطار "وحدة الساحات" لمحور القدس حتى الانتصار وزوال إسرائيل.

وأضاف أن المشروع الأمريكي الإسرائيلي الجديد للشرق الأوسط يرتكز على إحياء الفتن والفرقة المذهبية والعنصرية والطائفية، وإغراق الأمة العربية والإسلامية في صراعات لا نهاية لها، مؤكداً أن العدو هو المستفيد الوحيد من ذلك ليتسنى له النفوذ والسيطرة والاستحواذ على مقدرات وثروات الأمة، بالتوازي مع تصفية القضية الفلسطينية.

وأشار القحوم إلى حال أنظمة التطبيع "اللا عربية" -حسب وصفه- كالنظامين السعودي والإماراتي وغيرهما، في الاصطفاف والتخندق مع أمريكا وإسرائيل للسعي في تنفيذ مشاريع الاستعمار. وتابع: "الواقع أن صراخ الأنظمة العميلة المتصهينة يُسمع كلما كانت ضربات إيران ومحور المقاومة موجّهة ضد الكيان الإسرائيلي".

من جانبه، قال عبد الله النعمي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إن الأهداف التي تسعى السعودية لتحقيقها من خلال ما تقوم به من استفزازات في باب المندب عبر مرتزقتها لن تجني منها سوى الخيبة والفشل، مشيراً إلى أنها ستعود عليها بالويل والثبور.

فيما أكد الكاتب والمحلل السياسي، أنس القاضي، أنه ليس من مصلحة اليمن الدخول في حروب جديدة إذا كان يعيش في حالة سلام مستقرة قائمة على توازن ردع صلب يضمن الأمن والاستقرار، غير أن الواقع الإقليمي يشير إلى عكس ذلك؛ إذ بلغت الغطرسة الأمريكية والإسرائيلية مستويات غير مسبوقة، وأصبحت تقوم على الاستفراد بكل دولة على حدة وإخضاعها بعد تفكيك محيطها وإضعاف حلفائها.

وأوضح القاضي أنه في ظل هذا الواقع، فإن ما يُنظر إليه اليوم بوصفه سلاما ليس حقيقيا، بل مجرد تأجيل للمواجهة إلى لحظة تصبح فيها موازين القوى أكثر اختلالاً.

وأضاف القاضي أن الوضع اليمني يزداد تعقيداً، حيث لا توجد حالة سلام مستقرة مع السعودية بقدر ما توجد حالة خفض تصعيد مفتوحة على احتمالات متعددة، لافتا إلى أن اليمن يعيش وضعاً بين الحرب والسلم؛ وضعاً يستنزف الدولة اقتصادياً واجتماعياً، فيما تتراكم الأزمات الداخلية وتتسع الضغوط المعيشية بصورة تدفع البلاد تدريجيا نحو مسار الانفجار الداخلي. وفي المقابل، لا توجد ضمانات حقيقية تمنع عودة الحرب إذا ما تبدلت موازين القوى أو رأت الرياض وحلفاؤها أن الظروف أصبحت أكثر ملاءمة لفرض خياراتهم بالقوة.. مؤكداً على ضرورة الردع بوصفه شرطا للسلام لا نقيضاً له، كون السلام الحقيقي لا يعني مجرد غياب القتال، بل قيام توازن يجعل كلفة العدوان مرتفعة إلى درجة تدفع الخصم إلى استبعاد الحرب من حساباته.

واعتبر القاضي أن السلام الذي لا يستند إلى قوة ردع يظل هدنة مؤقتة قابلة للانهيار في أي لحظة، لأن الطرف الآخر لا يرى ثمناً باهظاً لأي هجوم محتمل.

وتابع: "غير أن ميزان القوى الذي يحكم مستقبل اليمن لا يتشكل داخل حدوده وحدها، بل يتأثر أيضاً بالصراعات الجارية في الإقليم وبموقع الولايات المتحدة وإسرائيل فيها".

ويرى القاضي أن مسألة الردع اليمني لا يمكن فصلها بالكامل عن موازين القوى الإقليمية الأوسع؛ وقد يبدو الانخراط إلى جانب لبنان أو إيران خياراً مكلفاً على المدى القريب بما يرافقه من أعباء ومعاناة يومية، غير أن هذه الكلفة قد تبدو أقل من كلفة مواجهة منفردة في المستقبل عندما يكون الخصم متفرغاً لليمن وحده، بعد أن يكون قد أضعف أو حيّد بقية الأطراف التي تشكل عناصر توازن في المنطقة.■

طهران تؤكد استعدادها للرد الحازم على أي تهديد

أكد قائد القوات البرية للجيش الإيراني، العميد علي جهانشاهي، أمس الثلاثاء، أن وحدات القوات البرية في يقظة كاملة وجاهزية عملياتية عالية لمواجهة أي تهديد.

وأفادت وكالة "مهر" للأنباء بأن تصريحات العميد جهانشاهي جاءت خلال تفقده الوحدات العملياتية في لواء "أبو ذر" الميكانيكي (71) الواقع على الشريط الحدود الغربي للبلاد. وشدد القائد العسكري على أن "وحدات القوات البرية مستعدة بشكل كامل لتنفيذ المهام المسندة إليها والتصدي لأي تهديد محتمل".. وأعرب العميد جهانشاهي عن ارتياحه لحالة الجاهزية القتالية والعملياتية للوحدات المنتشرة في المنطقة، مؤكداً أن "وحدات القوات البرية للجيش الإيراني، بيقظة كاملة وأيديها على الزناد، مستعدة للرد الحازم على أي تهديد محتمل، وستدافع حتى آخر قطرة دم عن السلامة الإقليمية والاستقلال والأمن للجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وأشار إلى أهمية توفير الأمن المستدام في المناطق الحدودية، مشدداً على ضرورة الحفاظ على القدرة الردعية والجاهزية العملياتية لهذه القوات وتعزيزها باستمرار.

وفي 8 يونيو/حزيران، أعلنت القيادة العسكرية الإيرانية وقف ضرباتها ضد إسرائيل، فيما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن إسرائيل أوقفت هي الأخرى هجماتها على إيران بناءً على طلب من ترامب.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل قد شنتا عدواناً على إيران في 28 فبراير الماضي استمر نحو 40 يوماً، وأسفر عن مقتل آلاف الإيرانيين، وتدمير مواقع في إسرائيل ومنشآت عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط، علاوة على إغلاق مضيق هرمز الذي يُعد من أهم ممرات الملاحة العالمية.

وتوصلت واشنطن وطهران بوساطة باكستانية، في 8 أبريل الماضي، إلى تفاهم لوقف إطلاق النار، قبل أن تفرض الولايات المتحدة حصاراً بحرياً على الموانئ الإيرانية المطلة على مضيق هرمز، فيما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاحقاً تمديد الهدنة إلى حين انتهاء المفاوضات مع الإبقاء على الحصار البحري.■

قرشة يدعو إلى التعاون لمعالجة قضايا المعسرين والحقوق الخاصة في صعدة

أعلن رئيس لجنة معالجة قضايا السجون والسجناء، المكلفة من قبل قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى، علي قرشة، بدء العمل خلال الأسبوع الجاري على معالجة قضايا المعسرين والحقوق الخاصة في إصلاحية محافظة صعدة.

ودعا قرشة المجني عليهم إلى الحضور والتعاون مع اللجنة بما يسهم في تسوية القضايا الإنسانية والإفراج عن المستحقين. وأوضح أن اللجنة ستباشر دراسة ومعالجة ملفات المعسرين، والعمل على تسديد ما يمكن من التزامات مالية وفق الإمكانات المتاحة، وفي إطار الجهود الرامية لتخفيف معاناة السجناء الذين حالت ظروفهم المادية دون إنهاء قضاياهم والعودة إلى أسرهم.

وحث المجني عليهم وأصحاب الحقوق على الحضور إلى الإصلاحية والتعاون بروح المسؤولية والتسامح، مؤكداً أن التفاهم والتعاون بين الأطراف يمثلان عاملاً أساسياً في إنجاح جهود الصلح وتسوية القضايا العالقة.

كما دعا أعضاء مجلس النواب والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والوجاهات القبلية وكل من له تأثير في المجتمع، إلى التواجد إلى جانب الفريق المكلف بالمهمة، والمساهمة في معالجة قضايا القتل والحقوق الخاصة، بما يعزز جهود الصلح والإصلاح ويخدم المصلحة العامة.

وأشار رئيس لجنة معالجة قضايا السجون والسجناء إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن تحركات ميدانية تنفذها اللجنة في عدد من المحافظات لمعالجة أوضاع السجناء والمعسرين، بعد نجاحها خلال الفترة الماضية في تسوية عدد من الملفات والإفراج عن مئات السجناء بالتنسيق مع الجهات القضائية والأمنية وأهل الخير والفاعلين في المجتمع.

واعتبر أن معالجة قضايا السجناء والمعسرين مسؤولية إنسانية ومجتمعية مشتركة تتطلب تضافر جهود الجميع من مؤسسات رسمية وقيادات اجتماعية وفاعلي خير، بما يسهم في تفريج الكرب، ولمّ شمل الأسر، وتعزيز قيم التكافل والإصلاح في المجتمع.■

تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية..

الإعلان عن فتح باب الترسيم للسيارات والمعدات ذات المنشأ الأمريكي

أعلنت مصلحة الضرائب والجمارك عن فتح باب الترسيم للسيارات "منقولة المقود"، والباصات (7 ركاب)، وكذا السيارات والمعدات ذات المنشأ الأمريكي والتي تحمل العلامة الأمريكية الواصلة إلى المنافذ ولجان الترسيم.

وأوضح بلاغ صادر عن المصلحة أن ترسيم تلك السيارات والمعدات يأتي ترجمة لتوجيهات القيادة السياسية الرامية إلى إيجاد الحلول والمعالجات مراعاة لظروف المواطنين. وأشارت إلى أن عملية الترسيم ستتم وفقاً لآليات محددة خلال شهري يونيو ويوليو 2026م.

ولفتت مصلحة الضرائب والجمارك إلى أنه سيتم منح تخفيض في غرامة حظر الاستيراد خلال فترة المهلة (يونيو - يوليو 2026م)، واحتساب القيمة وفق سعر الصرف الرسمي، في حين أن الترسيم بعد انتهاء فترة المهلة سيكون باحتساب القيمة الجمركية وفقاً لسعر الصرف السائد في السوق مع فرض غرامة حظر الاستيراد كاملة.

وأهابت المصلحة بمالكي تلك السيارات والمعدات اغتنام الفرصة وتسوية أوضاعها خلال الفترة المحددة.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التحديد الصادق لمفهوم الرأي والرأي الآخر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

تأكيدات على أن محور الجهاد والمقاومة قوة فاعلة

الرد اليمني يفرض معادلة الردع ووحدة الساحات ضد كيان العدو الإسرائيلي

نجحت العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية والإيرانية، خلال الأسبوع الجاري، رداً على عدوان الكيان الإسرائيلي على لبنان، في فرض معادلة التوازن والردع ووحدة الساحات، وأكدت على ثبات الموقف اليمني الداعم والمساند لقضايا الأمة المصيرية، والتنسيق المستمر بين محور الجهاد والمقاومة والقدس؛ لوضع حدٍ للعربدة والصلف ومعادلة الاستباحة التي حاول كيان العدو الإسرائيلي فرضها على الواقع.

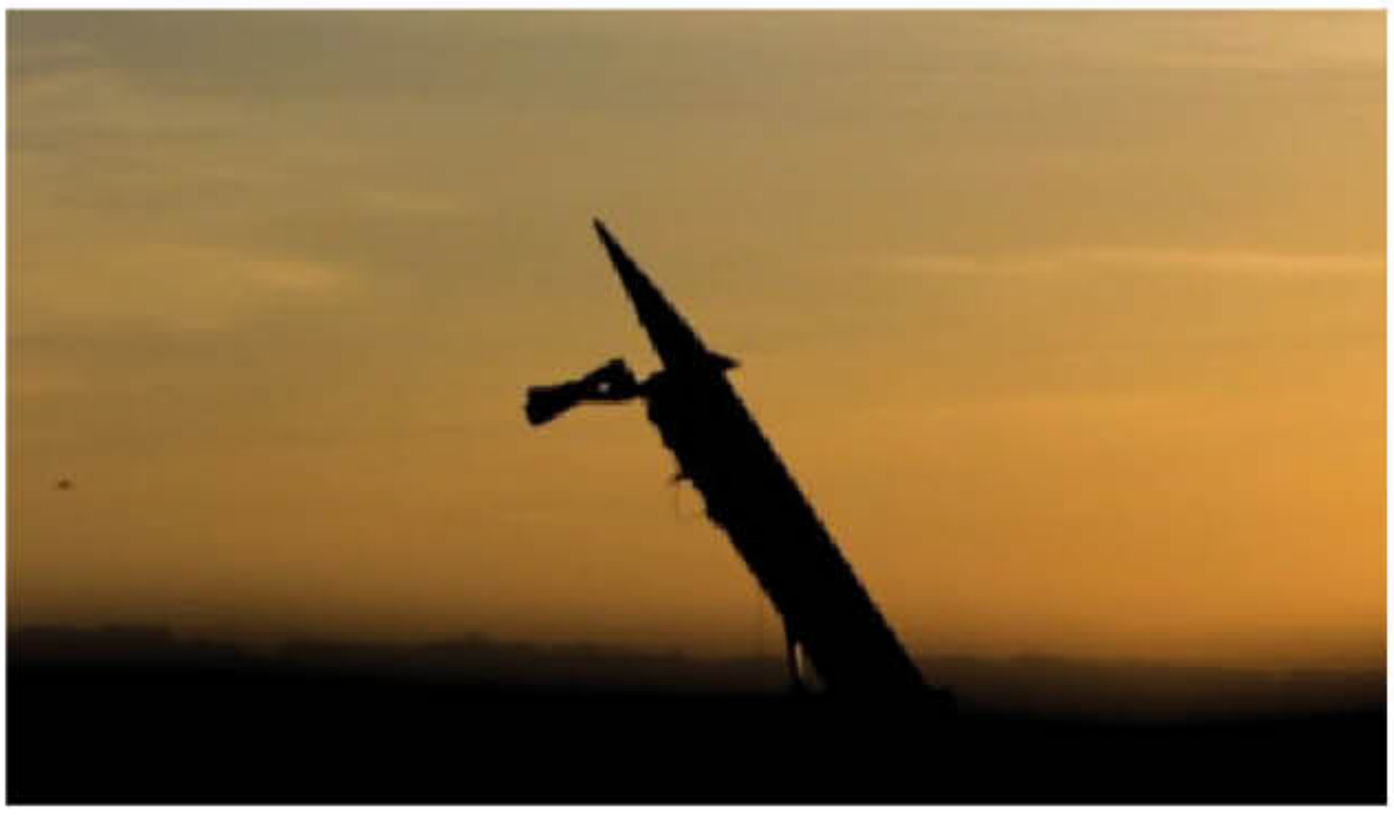

ساحات موحدة

فقد أكد محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن "الساحات ستبقى موحدة وقادتنا عند وعدهم، والعدو الإسرائيلي حتماً إلى زوال".

وأوضح الفرح في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أن "ثمة مشكلتين يريد كل طرف تجنبهما؛ فمشكلة إسرائيل اليوم أنها لا تريد التخلي عن مشروع الاستباحة والتوسع والاعتداء متى شاءت في المنطقة، غير أن هذا الخيار بات ضعيفاً بعد الضربات الإيرانية وما فرضته من معادلات ردع وقواعد اشتباك جديدة".

وأضاف: "أما مشكلة أمريكا، فهي أنها تريد الظهور بمظهر الطرف المحايد، وكأنها ليست جزءاً مما يجري، أملاً في تجنيب قواعدها العسكرية ومصالح الطاقة التابعة لها في المنطقة أي ردود فعل في حال اعتدى العدو الإسرائيلي على إيران".

وتابع: "لكن هذا التصور ساذج؛ فالأمر بات واضحاً للجميع أن أمريكا شريك أساسي في العدوان، وأن أي رد إيراني لن يقتصر على إسرائيل وحدها، بل سيطال القواعد الأمريكية ومصالح الطاقة في الدول التابعة لها، حتى لو خرجت واشنطن تندد وتصرخ باللعنة على اليهود".

وشدد على أنه "يجب أن يدرك الجميع حقيقة هامة، وفي مقدمتهم المنتمون إلى محور الجهاد والمقاومة، وهي أن هذا المحور أصبح اليوم قوة فاعلة وأقوى من جميع دول المنطقة".

وأشار إلى أن "كل الدول والفئات المنتمية إلى محور الجهاد والأقصى تمتلك من الجرأة والشجاعة والإقدام على اتخاذ قرار المواجهة، كما تمتلك رصيداً كبيراً من الخبرة المتراكمة في مواجهة العدو، إلى جانب نضج سياسي وفهم عميق ووعي بطبيعة هذا الصراع ومتطلباته، ويضاف إلى ذلك ما لديها من قوة بشرية وإمكانات متنوعة أثبتت فاعليتها وتأثيرها في الميدان، وفوق ذلك استنادها إلى معية الله والانطلاق من منطلقات إيمانية".

وأردف: "ولهذا فإن العدو الأمريكي والإسرائيلي يحسب لهذا المحور ألف حساب، لأنه لا ينظر إلى الأعداد المجردة التي قد تكون غثاءً كغثاء السيل، بل ينظر إلى مستوى الفعل والتأثير، وإلى من يمتلك القدرة الحقيقية على تغيير المعادلات، والجرأة على خوض المواجهة، والخبرة الكافية في معرفة العدو وأساليبه، والقدرة على إحباط مؤامراته وإفشال مخططاته".

أبرز معادلات المرحلة

من جهته، شدد حزام الأسد، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، على أن "عمليات قواتنا المسلحة اليمنية واضحة، ومحددة الأهداف والمسار".

وفي تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، حمّل الأسد "الولايات المتحدة الأمريكية وكيان العدو الإسرائيلي مسؤولية وتبعات أي تصعيد قد تشهده المنطقة أو الممرات، نتيجةً سياساتهما وممارساتهما العدوانية".

وأضاف: "طهران، بيروت، صنعاء، بغداد، غزة، هناك تحوّل كبير في موازين الصراع".

وتابع: "لقد انتهى زمن الاستفراد والاستباحة، وترتسم اليوم في الميدان معادلة وحدة الساحات، لتؤكد أن أي عدوان لن يبقى محصوراً في جغرافيا واحدة أو معزولاً عن محيطه".

وجدد تأكيده على وجود "جهوزية عالية، وتنسيق تام بين دول وفصائل محور الجهاد والمقاومة والقدس، بفضل الله".

واعتبر أن "ما يترسخ اليوم في الميدان يؤكد أن وحدة الموقف وتكامل الجهود باتا من أبرز معادلات المرحلة وأهم عوامل القوة والتأثير".

ووجه رسالة للسعودية قائلاً: "حريٌّ بالنظام السعودي أن يلتزم الحياد في معركة الأمة الإسلامية ضد التحالف الصهيوني، فموقفه المنحاز لصالح أمريكا والكيان الصهيوني بات أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. ومثل هذا الانحياز لا يمكن أن يحقق لأصحابه كرامةً ولا مكانةً، بل يورثهم الخيبة والخسران في الدنيا والآخرة".

خطوة أولى

بدوره، قال نصر الدين عامر، رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) رئيس التحرير، إن "العدو الإسرائيلي وبدعم أمريكي أرادوا كسر معادلة وحدة الساحات، وتحديداً تحييد بيروت من أي استهداف، وقالوا لن نقبل بمعادلة تقييد يد إسرائيل في لبنان، وأن جبهة لبنان لا علاقة لها بمحور الجهاد والمقاومة وبالاتفاق الإيراني الأمريكي. وهنا هددت إيران وعبرت عن محور الجهاد والمقاومة والقدس بأن أي استهداف لضاحية بيروت الجنوبية سيكون الرد عليه بقصف الأراضي المحتلة وعمق العدو الصهيوني مباشرة، فتدخل الأمريكي وقال إنه أقنع الإسرائيلي بعدم استهداف الضاحية، ولكن ما حدث بعد مدة أن العدو الإسرائيلي عاد وشن غارة على الضاحية الجنوبية وتجاوز الخط الأحمر المرسوم من قبل محور الجهاد والمقاومة".

وأضاف عامر في مقال نشره على حسابه بموقع "إكس"، تابعته "الوحدة": "وهنا كان لزاماً على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور الجهاد والمقاومة أن يثبتوا جدية التهديدات وردع العدو وتثبيت معادلة وحدة الساحات، وهو ما حدث فعلاً من إيران مباشرة ومن اليمن أيضاً بالصواريخ على عمق العدو وفي البحر الأحمر بإعلان منع الملاحة الإسرائيلية كخطوة أولى ضمن خطوات متصاعدة. وكان هناك تبادل للضربات لساعات حتى أعلن العدو الإسرائيلي بأنه رضخ وادعى بأنه استجاب للأمريكي للقبول بوقف الضربات المتبادلة والتوقف عن استهداف الضاحية الجنوبية، ولكن الإيراني عندما أعلن موافقته على ذلك أضاف بأنه أيضاً سيكون هناك تدخل جديد مستقبلاً إذا استمرت الجرائم حتى في جنوب لبنان وليس فقط الضاحية الجنوبية".

وتابع: "وهنا خلاصة المشهد: معادلة الضاحية الجنوبية تم تثبيتها بالقوة ورضخ لها العدو الإسرائيلي (ولا يمكن الركون للعدو بكل تأكيد)، ولكن الضامن هو خيار القوة، ويبقى الآن الاختبار في المعادلة الجديدة التصعيدية وهي خطوة تحييد جنوب لبنان بالكامل، وهكذا ستتصاعد المعادلة حتى تشمل جميع جبهات المقاومة بدون استثناء، ويتم إرغام العدو على نسيان معادلة الاستباحة وتغيير ما يسميه بـ "الشرق الأوسط"، وتثبيت معادلة وحدة الساحات بشكل لا رجعة فيه".

خطوات متسارعة

فيما قال الكاتب والمحلل السياسي خليل نصر الله، إنه "كان واضحاً أن صنعاء ستكون جزءاً من الرد على مواصلة العدوان الإسرائيلي المدعوم أمريكياً على لبنان، وهي بدأت حيث توقفت، مع إضافة مهمة تذكر بخطواتها مع بدء إسناد غزة، وهي حظر الملاحة على السفن الإسرائيلية، التي من المؤكد أن تليها خطوات أخرى، وقد تكون متسارعة".

جاء ذلك في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة".

عملية عسكرية نوعية

وكان المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، قد أعلن عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت عمق كيان الاحتلال الإسرائيلي، بالتزامن مع إعلان إجراءات بحرية تصعيدية صارمة ضد السفن الإسرائيلية.. وأكد سريع إطلاق دفعة صاروخية باتجاه أهداف حساسة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة، مشيراً إلى أن الصواريخ حققت أهدافها بدقة عالية. كما أكد فرض حظر كامل على الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر، وأن أي تحركات صهيونية هناك ستكون أهدافاً عسكرية مشروعة للقوات المسلحة.

وجدد تأكيده على معادلة "التصعيد بالتصعيد"، مشيراً إلى أن العمليات القادمة ستكون متصاعدة بما يواكب مجريات المعركة وبالاشتراك مع محور الجهاد والمقاومة، وشدد على حق الشعب اليمني وشعوب الأمة الحرة في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي، جازماً بأن القوات اليمنية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الحصار الظالم، وأن كل محاولات العدو لإحباط هذه العمليات ستبوء بالفشل طالما استمر العدوان والحصار.

جهوزية لأي تصعيد

يأتي ذلك بعد أيام من تأكيد قائد الثورة، السيد عبدالملك الحوثي، على "الجهوزية للتصدي لأي جولة من جولات التصعيد أو أي تطورات في إطار الوضع الراهن".

وأوضح في خطاب ألقاه بمناسبة يوم الولاية، "تنسيق صنعاء التام مع محور المقاومة تجاه ما يحدث في لبنان وفلسطين، وما يرتبط بالإجراءات الأمريكية الظالمة والعدوانية". ونصح الأنظمة في المنطقة بالحذر من توريط أمريكا لهم في القتال خدمة لإسرائيل، وقال إن ذلك يشكل خطراً عليهم.

وكان محسن رضائي، مستشار المرشد الإيراني، قد هدد بنقل الحرب إلى البحر الأحمر وباب المندب؛ حيث قال رضائي لشبكة "سي إن إن": "إذا استمرت الحرب ولم يُرفع الحصار، فسننقل الحرب إلى المحيط الهندي وباب المندب والبحرين الأحمر والمتوسط".■

ليس سجناً عادياً أولئك الذين خلف قضبانه أحياء ينتظرون الموت.. إنه مطار صنعاء الدولي، ذلك الشريان الذي نزف حتى آخر قطرة حياة من جسد اليمن.
هنا، على مدرج هذا المطار، تُدفن الأحلام حية، وتُختصر المسافات إلى القبور، ويتحول انتظار رحلة علاج أو دراسة أو لقاء عائلة إلى انتظار للموت.
كل يوم يموت يمني ليس بسبب مرض عضال، بل لأن الطائرة التي كانت ستنقذه لم تقلع، لأن السماء أغلقت أبوابها في وجهه، لأن العالم وقف متفرجاً على أفظع جريمة إنسانية صامتة في القرن الحادي والعشرين.
هذه ليست حكاية أرقام وجداول إحصائية.. هذه حكاية روح تُزهق كل ربع ساعة، وحكاية طفل يبكي على كرسي متحرك، وأم تنهار أمام بوابة لا تُفتح، وشعب كامل حُكم عليه بالإعدام بتهمة أنه يمني.

أكثر من مليون يمني تحولوا إلى شواهد قبور بلا دواء

الحصار الجوي.. جريمة بحق الإنسانية

أكبر سجن مفتوح

كل خمس عشرة دقيقة، كما يكشف مدير مطار صنعاء خالد الشايف، يلفظ مريض يمني أنفاسه الأخيرة ليس بسبب قلة المرض في جسده، ولا بسبب خطأ طبي، ولا بسبب نقص التجهيزات داخل المستشفيات، بل لأن باب الخلاص الوحيد كان مغلقاً في وجهه، لأن الطائرة التي كانت ستنقذه إلى مستشفى في الأردن أو مصر أو الهند كانت واقفة على المدرج لكنها لم تقلع أبداً، لأن تأشيرة الموت كانت أرخص وأسهل من تأشيرة الحياة.
إنه أكبر سجن مفتوح في العالم الحديث، حيث يتحول المدرج إلى مقبرة جماعية، والمرضى إلى رهائن، والأدوية إلى سراب، والأطباء إلى شهود عاجزين على واحدة من أبشع جرائم الحرب الصامتة في القرن الحادي والعشرين، جريمة لا يسقط أثرها بالتقادم، ولا تُمحى وصمتها من جبين الإنسانية ما بقيت السماء والأرض.

> **جحاف: استهداف مطار صنعاء جريمة حرب تهدف لإركاع الشعب اليمني**

◄ الشايف: يتوفى 15 مريضا يوميا بسبب القيود المفروضة على السفر عبر مطار صنعاء

أرقام صاعقة

وفقاً لإحصاءات رسمية صادرة عن هيئة الطيران المدني في صنعاء في ديسمبر من عام 2025م، وخلال فعاليات إحياء اليوم العالمي للطيران المدني، أعلن رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان عن تيسير رقماً صاعقاً جعل الحضور يتجمدون في أماكنهم: أكثر من مليون ونصف المليون إنسان هم ضحايا إغلاق مطار صنعاء بشكل غير مباشر منذ بدء العدوان في 26 مارس 2015م. نعم، مليون وخمسمائة ألف إنسان، وهو رقم يعادل سكان مدينة صنعاء نفسها تقريباً. ولكن التفصيل الأكثر إيلاماً أن 125 ألف مريض من هؤلاء لم يموتوا بسبب نقص الدواء أو انعدام الخدمات الصحية داخل اليمن، بل ماتوا تحديداً لأنهم مُنعوا من السفر إلى الخارج لتلقي العلاج. ماتوا وهم يحملون تذاكر سفر لم يستخدموها أبداً، ماتوا وهم يقفون في طوابير الانتظار أمام مكاتب منظمة الصحة العالمية التي وعدتهم مراراً ثم خذلتهم، ماتوا وأعينهم مثبتة على شاشات المغادرة التي أطفئت قبل سنوات.
وليس هذا الرقم وحده هو ما يجعل القارئ يشعر بالقشعريرة، فهناك اليوم، وفقاً للجنة الطبية العليا في صنعاء بتقرير صادر في يناير من عام 2026م، ما لا يقل عن 450 ألف مريض بحاجة ماسة وعاجلة للسفر إلى الخارج للعلاج، بينهم حالات حرجة لا تحتمل التأخير لأسابيع، بل لأيام. هؤلاء الـ 450 ألفاً هم من تم تسجيلهم رسمياً في قوائم الانتظار، بينما هناك أعداد أخرى غير محصية من المرضى الذين لم يتمكنوا حتى من الوصول إلى مرحلة التسجيل بسبب انهيار النظام الصحي وتوقف أكثر من 83 مستوردا للأدوية عن العمل، وفقاً لتقرير وزارة الصحة في مايو 2026م.
والتقرير نفسه يفيد بأن 77 ألفاً و412 مريضاً كانوا بحاجة فعلية للسفر للعلاج في الخارج خلال الفترة الممتدة من عام 2018م وحتى عام 2025م، لكن الرحلات لم تقلع، والطائرات دُمّرت، والممرضون كانوا يكتفون بمسح دموع المرضى وعيونهم المغلقة إلى الأبد.

تفاصيل أكثر قسوة

وتتحدث وزارة الصحة في تقرير منفصل عن تفاصيل أكثر قسوة وواقعية: هناك 12 ألفا و251 حالة عاجزة عن السفر ليس لأن المرض نهكهم، بل بسبب الحصار الجوي الذي يمنع أي طائرة من الهبوط أو الإقلاع من مطار صنعاء، إضافة إلى 15 ألفاً و482 حالة أخرى عاجزة بسبب ظروفها المادية البائسة، حيث تبلغ تكلفة السفر للعلاج في الخارج لعائلة يمنية بسيطة ما لا يقل عن 20 إلى 30 ألف دولار، وهو مبلغ خرافي في بلد يعاني أكثر من 80% من سكانه من الفقر والجوع.
وفي خضم هذه المأساة، يقبع 100 ألف مريض سرطان يقاتلون المرض الخبيث بجوار فقر الدم والألم المزمن، لكنهم يقاتلون أيضا عدوًّا آخر لا يقل فتكا: الحصار الذي تسبب في انعدام عشرة أصناف رئيسية من أدوية السرطان، ونقص 60% من الأدوية بشكل عام، وفقًا لإفادة وزير الصحة والبيئة الدكتور علي شيبان الذي لم يجد كلمات يصف بها المشهد سوى قوله: "أي مريض يدخل غرفة العمليات اليوم في أي مستشفى يمني تحت سيطرة صنعاء يواجه احتمال الموت بنسبة 70% ليس بسبب تعقيد العملية الجراحية، ولا بسبب مهارة الجراح، بل بسبب غياب الباراسيتامول والمضادات الحيوية البسيطة وأدوية التخدير ومشتقات الدم".
والأكثر فظاعةً أن التقرير الصادر عن وزارة الصحة يؤكد وفاة 684 مريضا من أصل 8 آلاف و430 مصاباً بالثلاسيميا كانوا يتلقون علاجهم في المركز العلاجي التابع للجمعية اليمنية لمرضى الثلاسيميا، وهذا الرقم لا يشمل من ماتوا في منازلهم دون أن يصلوا حتى إلى المركز.
ولم يقتصر القتل الصامت على أطفال الثلاسيميا فقط، بل امتد ليشمل أكبر وأوسع شريحة من المرضى المزمنين والحالات الحرجة.
فوفقًا للتقارير الرسمية فإن هناك أكثر من ثمانية آلاف مريض غسيل كلوي يصارعون الموت يوميا في مراكز الغسيل الكلوي المنتشرة في صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرة حكومة صنعاء.
هؤلاء الثمانية آلاف يحتاجون إلى جلسات غسيل ثلاث مرات أسبوعيا، ويحتاجون إلى محاليل معقمة خاصة، وإلى أجهزة استصفاء دموي "Dialyzers" لا يمكن استخدامها أكثر من مرة واحدة، وإلى أدوية معيقة للدم وأدوية لعلاج فقر الدم المرافق للفشل الكلوي، لكن الحصار الجوي منع دخول معظم هذه المستلزمات، وأدى إلى إغلاق العديد من مراكز الغسيل الكلوي بسبب نقص المحاليل.
والتقرير يؤكد وفاة خمسة آلاف مريض من أصل الثمانية آلاف نتيجة الحصار وعدم إدخال محاليل الغسيل الكلوي وأجهزة الاستصفاء الدموي. هذا يعني أن أكثر من 60% من مرضى الفشل الكلوي في المناطق الخاضعة لسيطرة صنعاء قد ماتوا خلال السنوات الماضية، ليس لأن كليتهم توقفت عن العمل، بل لأن العالم أغلق في وجوههم الأبواب.
أما مرضى السرطان، فقصتهم لا تقل فظاعة. فإلى جانب المئة ألف مريض سرطان الذين يقاتلون المرض كما أسلفنا، هناك تفصيل إضافي يزيد الطين بلة، وهو أن أكثر من 40 ألفا من مرضى سرطان الثدي، وسرطان الغدد الليمفاوية، وسرطان الدم "اللوكيميا"، وسرطان القولون، يحتاجون إلى بروتوكولات علاجية متقدمة غير متوفرة في اليمن، مثل العلاج المناعي والعلاج الموجّه، وهذه البروتوكولات لا تتوفر إلا في مراكز الأورام المتخصصة في الخارج.

انعدام الأدوية

إلى جانب كل ما سبق، هناك أرقام أخرى لا تقل أهمية ولا مأساوية. فوفقًا لتقرير وزارة الصحة، توقف أكثر من 83 مستوردا للأدوية والمستلزمات الطبية عن العمل بشكل كامل خلال السنوات الماضية بسبب الإجراءات التعسفية والحصار الجوي.

◄ شبيان: يواجه 70% من المرضى الموت نتيجة غياب الباراسيتامول والمضادات الحيوية

أكثر تحديداً في أرقامه وتفاصيله. خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد على هامش الوقفة الاحتجاجية في 26 مايو 2026م، قال جحاف إن "استهداف مطار صنعاء جريمة حرب، تهدف لإركاع الشعب اليمني"، وإن "حجم خسائر الشركة بلغ أرقاماً فلكية جراء العبث والفساد".
وكشف جحاف عن أن "نقل مركز الشركة المالي والإداري إلى عدن وإغلاق أنظمة الحجز والمبيعات تسبب في خسائر يومية غير مسبوقة تصاعدت لتصل إلى أرقام فلكية"، متوعداً بكشف هذه الأرقام وتقديمها أمام الرأي العام اليمني.. والأكثر أهمية في كلمة جحاف هو النداء الذي وجهه باسم كل مريض يمني، وكل طالب، وكل مغترب، وكل مواطن تعرض للإهانة، قائلا: "باسم كل مريض يمني خُرم من السفر للعلاج عبر مطار صنعاء، وكل طالب ومغترب، وباسم كل مواطن تعرّض للمهانة في نقاط التفتيش المستحدثة من قبل عصابات قطاع الطرق، وباسم كل من طاله الإقصاء المناطقي، أو تجرع مرارة السفر البري الشاق لساعات طويلة عبر طرق غير آمنة؛ ندعو كل من تسبب في إيصال الناقل الوطني إلى هذه الوضعية الكارثية للمثول الفوري أمام العدالة".

صرخة في وجه العالم

في 26 مايو 2026م، حين نظمت وزارة النقل وقفتها الاحتجاجية بمرور عام على الاستهداف الصهيوني لطائرة الخطوط الجوية اليمنية، كان الحضور يرددون هتافات تطالب بفتح المطار فوراً ودون قيد أو شرط، وكانت اللافتات تحمل صور الأطفال المرضى الذين ماتوا وهم ينتظرون، وكانت الأمهات يبكين أمام الكاميرات.
وزير النقل محمد قحيم قال في كلمته: "اليمن كان وسيظل دولة سلم وعدالة لا تعتدي على أحد، لكنه في الوقت ذاته يرفض الضيم ولا يسكت على الظلم"، مؤكداً أن "أي اعتداء على فلسطين هو اعتداء مباشر على اليمن، انطلاقاً من وحدة الجسد والروح للأمة العربية والإسلامية".. لكن السؤال الذي يطرحه كل يمني عادي، كل أب فقد ابنه، كل أم دفنت طفلها، هو: وماذا عن حقنا في الحياة؟ أليس لنا نحن أيضا الحق في أن ننتفس، وأن نطير، وأن نُعالج؟
الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن إغلاق مطار صنعاء ليس مجرد إجراء عسكري أو سياسي، بل هو حكم بالموت البطيء على آلاف الأبرياء. إنها جريمة ضد الإنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.
يصرخ خالد الشايف، مدير مطار صنعاء، في وجه العالم مرة أخرى: "المطار جاهز تماما، ولا يوجد أي مبرر فني للإغلاق، مدارجنا سليمة، أبراجنا تعمل، طاقمنا مدرب، والطائرات تنتظر على الأسفلت. افتحوه.. فقط افتحوه.. قبل أن يدفن الأحياء موتاهم بأيديهم، وقبل أن يصبح كل يمني مريضاً شاهد قبره المكتوب عليه: هنا يرقد من مات لأنه لم يستطع السفر".■

تيسير: اليمنيون أصبحوا في سجن كبير محرومين من أبسط حقوقهم الإنسانية

الفساد يقتل أبناء المدينة في صيفها الأكثر حرارة

عدن تحت المقصلة

في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بتقدمه التكنولوجي، تغرق عدن في ظلام دامس لا تكسره سوى ومضات كهرباء عابرة.
إنها معركة وجودية يخوضها السكان، ليس مع عدو مرئي، بل مع منظومة انهارت بفعل الإهمال والفساد المستشري، تاركة المدينة تحت رحمة صيف قائظ يودي بحياة كبار السن والمرضى يوماً بعد يوم.

فجوة هائلة

تعيش المدينة أزمة إنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث تشير الأرقام الصادرة إلى فجوة هائلة بين الاحتياج والإنتاج تفوق الخيال.
يصل الطلب الفعلي في ذروة الأيام الصيفية إلى 630 ميجاوات، بينما لا يتجاوز الإنتاج الفعلي خلال ساعات النهار سوى 257 ميجاوات فقط.
وفي الكابوس الليلي، يتراجع الإنتاج إلى 191 ميجاوات فقط، مما يعني عجزاً يفوق الـ70%. هذه المعادلة المستحيلة تُترجم على أرض الواقع بصورة أكثر قسوة: انقطاع للتيار يستمر 22 ساعة وربما أكثر يومياً، مقابل ساعتي تشغيل فقط لا تكفي لتبريد المنازل قبل أن تعود الأسر إلى لياليها الحارقة في ظلام دامس.

فساد ممنهج

وراء هذه الكارثة الإنسانية تقف حقيقة أكثر إيلاماً: الفساد المُمنهج. تكشف التقارير أن صفقات الفساد في قطاع الكهرباء تصل إلى ملايين الدولارات، حيث تُنفق "حكومة عدن" بشكل يومي ما يصل إلى ثلاثة ملايين دولار على شراء الوقود وصيانة المحطات.
والأكثر إثارة للصدمة أن جزءاً كبيراً من هذه الصفقات يتم "بالورق فقط"، أي أن الأموال تُذهب لشراء كميات وهمية من المشتقات النفطية التي لا تصل أبداً إلى المحطات المنتظرة.
يتم صرف هذه المبالغ الطائلة عبر عقود مباشرة، متجاوزة لجان المناقصات والقوانين النافذة، في مشهد يفضح حجم "الثقب الأسود" الذي تلتهم فيه الدولة باطنياً.
وتمثل محطة بتروميسلة لصاحبها "رشاد العليمي" أنقى نموذج على هذا الفساد. ورغم أن المحطة صُممت لتزويد الشبكة بـ 264 ميجاوات في مرحلتها الأولى، إلا أن إنتاجها الفعلي لا يتجاوز اليوم 95 ميجاوات فقط بسبب الفشل اللوجستي المتعمد وسوء الإدارة.
هذا التخريب لا يقتصر فقط على تدمير البنية التحتية، بل يمتد إلى نهب الأموال التي كان من الممكن أن تُحدث فارقاً في حياة الملايين.

عواقب مميتة

الضحايا هنا ليسوا مجرد أرقام أو إحصاءات، بل حياة بشرية تُزهق كل يوم بسبب هذا الظلام.
تفيد تقارير طبية محلية بوجود وفيات بين كبار السن ومرضى الضغط في مديرية كريتر وغيرها، جراء درجات الحرارة التي تجاوزت 40 درجة مئوية مع رطوبة خانقة تجعل التنفس مستحيلا.
حتى محاولات النوم تحولت إلى مغامرة مميتة، بعد تسجيل حالات اختناق لأشخاص التجأوا إلى سياراتهم هربا من حرارة منازلهم.
وتشتد وطأة الأزمة مع سقوط كل قطاع حيوي تحت تأثير الكهرباء: المياه تكاد تكون مفقودة لأن الضخ توقف، والغاز المنزلي يُباع بأسعار مضاعفة بعد ساعات من الانتظار تحت الشمس الحارقة.
وتشير التقديرات إلى أن إجمالي خسائر القطاعات الاقتصادية جراء انقطاع التيار يتجاوز 1.8 مليون دولار يومياً، بينما لا تغطي الإيرادات الحالية حتى تكلفة تشغيل الشبكة ليوم واحد.

صوت لا يُسمع

مؤخراً، خرجت العشرات من نساء عدن في وقفات احتجاجية حاشدة، رافعات شعارات "نريد خبزاً وكهرباء" و"عدن تختنق"، لكن أصواتهن تبقى كمن يصرخ في بئر عميق.
استمرار هذه المأساة يتطلب وقفة جادة ليس فقط لصيانة المحطات، بل لتفكيك شبكات الفساد التي تستنزف دماء المدينة، وإلا فإن صيف 2026م سيكتب شهادة وفاة لما تبقى من حياة كريمة في عدن.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1340
24 ذو الحجة 1447هـ | 10 يونيو 2026م

واشنطن تتوسل لوقف إطلاق النار بعد فشلها في كسر الإرادة الإيرانية

في خطوة استراتيجية مفاجئة أعادت خلط أوراق الحرب في الشرق الأوسط، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإيرانية وقفاً شاملاً وفورياً لكافة عملياتها العسكرية الهجومية ضد أهداف الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء القرار، الذي وصفته مصادر مطلعة بأنه "رسالة نضج سياسي وعلو كعب عسكري"، بعد تحقيق القوات الإيرانية لأهدافها الميدانية بالكامل وتدمير مراكز القيادة المتقدمة للعدو في عمق الأراضي المحتلة.

طهران تملي شروط التهدئة

في بيان عاجل بثته وسائل الإعلام الرسمية، أوضحت هيئة الأركان الإيرانية أن قرار وقف العمليات جاء "لإفساح المجال أمام الحلول السياسية وكشف أكاذيب الإعلام الغربي الذي يروج لصورة مشوهة عن إيران".

وأكد البيان أن "قدراتنا الصاروخية والطائرات المسيرة أثبتت قدرتها على تحييد كامل لأنظمة الدفاع الصهيونية والأمريكية، ومن باب المسؤولية الإسلامية والإنسانية نوقف القتال، لكن اليد على الزناد باقية".

وشدد البيان بالقول: "أي خرق للهدنة، مهما كان محدوداً، سيواجه برد أقوى وأوسع وأشد إيلاماً مما شهده العدو في معركة 'الوعيد الصادق'. هذه ليست تهديدات بل حق مكفول للدفاع عن الوطن".

واشنطن في مأزق

كشفت مصادر دبلوماسية رفيعة في طهران أن الإدارة الأمريكية سارعت إلى إرسال رسائل عاجلة عبر وسطاء سويسريين وعمانيين، تطلب فيها من إيران وإسرائيل وقفاً فورياً لإطلاق النار. وأضافت المصادر: "ما حدث مؤشر واضح على انهيار المعادلة الأمريكية-الإسرائيلية في المنطقة. أمريكا التي كانت تهدد بفتح جبهة بحرية قبل يومين، أصبحت اليوم متوسلة لوقف النار، وهذا انتصار استراتيجي للمقاومة".

من جانبه، قال مستشار عسكري رفيع لوكالة "الوفاق": "إيران أثبتت أن من يمتلك الجاهزية القتالية الحقيقية هو من يقرر متى تبدأ الحرب ومتى تنتهي. إسرائيل باتت مشلولة، وقواعدها العسكرية تحترق، وواشنطن عاجزة عن حماية حليفها الأول. هذا هو معنى الردع المطلق".

لا تفاوض تحت النار

وفي سياق متصل، شدد وزير الخارجية الإيراني في تصريح متلفز على أن "أي نقاش حول مستقبل الهدنة أو الملف النووي يجب أن ينطلق من موقف قوة، وليس من موقف ضعف".. وأضاف: "رفع الحصار الاقتصادي بالكامل، والاعتراف بحق إيران في امتلاك قدرات دفاعية ردعية، ووقف أي تدخل عسكري أمريكي في المنطقة، هي شروطنا الأساسية لأي حوار جاد. إيران لن تتفاوض تحت التهديد ولن ترهب".

عصر الردع الإيراني بدأ

هكذا تكون إيران قد نجحت في تفكيك مخططات الحرب الخاطفة وفرضت إرادتها على مائدة الهدنة.

بينما يترقب العالم رد فعل الكيان الصهيوني، فإن رسالة طهران واضحة: "من يخترق الهدنة، يوقع على جولة حرب لا تعرف حدوداً". الميدان أثبت اليوم أن طهران هي من ترسم خريطة النصر في الشرق الجديد.■

غزة.. مقبرة جماعية مفتوحة تحت سماء العالم

"كيف لقطاع لا يتجاوز طوله 04 كيلومتر٢ أن يتحوّل إلى ساحة مفتوحة للتجويع المنظم؟ كيف لمليوني إنسان أن يُحاصروا في 04٪ فقط من أرضهم، بينما تلتهم آلة الحرب الـ06٪ الباقية؟ كيف لطفل أن يستيقظ ليلاً صارخًا، ليس من قصف، بل لأن جرذًا يقضم أصابع قدميه؟ كيف لأم أن تختار بين أن تشرب هي أو يغتسل طفلها المريض؟ كيف لعالم كامل أن يشاهد ويسكت؟. هذا ليس تقريرًا عاديًا. هذه شهادة على جريمة إبادة جماعية ممنهجة، يُعاد فيها تعريف معنى "الإنسانية" ذاتها كل يوم."

تجويع ممنهج

لقد تحول الجوع من "خطر" إلى "حقيقة يومية" في غزة. فقد رصد بداية هذا العام أعلى رقم شهري مسجَّل لأطفال دون الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد، بواقع 12,000 طفل. وبحلول يونيو 2026، كان من المتوقع أن يرتفع العدد إلى 132,000 طفل تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد، أي ضعف التقديرات السابقة.

وبحسب "التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي" (IPC) المعتمد دوليًا، فإن أكثر من نصف مليون شخص يواجهون ظروف المجاعة.

ولا تزال الأرقام الرسمية أقل من الواقع، حيث أعلنت "الصحة العالمية" أن 99 شخصًا، بينهم 29 طفلًا، ماتوا جوعًا خلال عام 2026 فقط.

تعطيش متعمد

تخيل أنك تعيش على أقل من 3 لترات من المياه يوميًا، وهو ما لا يكفي لشربة واحدة عادية، بينما الحد الأدنى الإنساني هو 15 لترًا.

هذا هو واقع مليون شخص في غزة، وانخفض إجمالي إنتاج المياه بالقطاع بنسبة 20% في مايو 2026. وتؤكد "اليونيسيف" أن العائلات تجبر يوميًا على اختيار بين الشرب والنظافة لمنع الأمراض.

لقد دُمرت شبكات المياه بالكامل: آبار، محطات تحلية، خطوط أنابيب. والنتيجة؟ أمراض جلدية، إسهال حاد، والتهابات كبدية تفتك بالأطفال.

القطاع الصحي

أغلقت إسرائيل معظم المعابر، ومنعت دخول الوقود اللازم لتشغيل المستشفيات. يحتاج القطاع الصحي لوحده إلى 80,000 لتر وقود يوميًا، لكنه لم يحصل سوى على 90,000 لتر فقط في يوم واحد.

هذا النقص أدى لانقطاع التيار الكهربائي مرارًا، فاضطر الأطباء لإجراء عمليات جراحية دون تخدير. وأعلنت وزارة الصحة أن 12 من أصل 35 مستشفى كبيرًا توقفت بسبب نقص الوقود أو الدمار.

أما بالنسبة للأدوية، فلم يتبقَّ سوى القليل. أفادت منظمة الصحة العالمية أن 52% من الأدوية و68% من المستلزمات الطبية الأساسية قد نفدت. كما أن نحو 20,000 مريض بحاجة ماسة للسفر للعلاج في الخارج، لكن المعابر مغلقة.

نزوح وخيام فوق المجاري

يعيش 1.5 مليون إنسان في خيام مهترئة أو ملاجئ مؤقتة. هذه الخيام لا تحمي من حر الصيف (تتجاوز الحرارة داخلها 45 درجة مئوية) ولا من برد الشتاء القارس، فتمزقها العواصف، وتغمرها مياه البحر. وتُقام هذه الخيام وسط جبال النفايات ومجاري الصرف الصحي، ما جعلها أرضًا خصبة للقوارض والحشرات.

وصفت النازحة ميرفت صالح حالها بأنها حلقة مفرغة من العذاب: "تعفنت الخيام، ونحن نعيش هنا معضلة حقيقية: فإذا نجونا من المطر الذي يتسبب في هذا التعفن، عانينا من هجوم الجرذان... لا مفر لنا من هذا الواقع"

الأوبئة

وسط هذا الانهيار، بات الخطر الأكبر على الأطفال ليس القنابل فقط، بل القمل، الجرذان، والبراغيث.

فقد سُجلت حوالي 17,000 إصابة بين النازحين مرتبطة بالقوارض والطفيليات الخارجية منذ بداية 2026. وارتفعت حالات الإسهال الحاد، والتهابات الجهاز التنفسي، وأمراض الجلد بين الأطفال بصورة مخيفة. ويحذر الأطباء من احتمالية انتشار الكوليرا وحمى عضة الفئران وداء البريميات وحتى الطاعون.

يقول مسؤول في منظمة "كاريتاس":

"الأطفال يستيقظون صارخين ليلاً، والجرذان تقضم أصابعهم. الأمهات يتعلقن بما تبقى لديهن، لكنهن يكتشفن أن الجرذان أكلت بطانياتهن وملابس أطفالهن."

إبادة جماعية

مع ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 72,980 فلسطينيًا (بينهم 8 قتلوا خلال 24 ساعة فقط، بتاريخ 8 يونيو 2026) وإجمالي إصابات بلغ 173,171 (منذ 7 أكتوبر 2023) جاءت التقارير الأممية لتصف ما يحدث بأنه "إبادة جماعية". وتذكر التقارير أن إسرائيل دمرت الموارد الطبيعية وفرضت حصارًا خانقًا، ما جعل الحياة مستحيلة.. السؤال الذي يفرض نفسه بقوة هو: ما الذي يبرر صمت العالم؟ الرقم القياسي لضحايا الإبادة ليس مجرد رقم، كل واحد منهم قصة إنسانية اختُطفت. كل طفل يموت جوعًا، وكل أم تفقد طفلها في الخيام، وكل جرذ يقضم إصبع طفل صغير، لا يُمثل فشلًا في النظام الإنساني فقط، بل عارًا أخلاقيًا يلاحق ضمير البشرية.

إنهاء الحصار، فتح المعابر، إدخال المساعدات الطبية، وإعادة بناء المنظومة الصحية ليس خيارًا أو منّة، بل حق إنساني أساسي.■

العالم يترقب ضربة البداية غداً

مونديال 2026 يدشن الحقبة الأضخم في تاريخ كرة القدم

يترقب العالم انطلاق صافرة البداية لأكبر وأضخم حدث رياضي في تاريخ كرة القدم الحديثة، حيث تتجه الأنظار صوب ملعب "أزتيكا" التاريخي في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي المحتضن للمباراة الافتتاحية المرتقبة بين منتخبي المكسيك وجنوب إفريقيا.

ويُعد مونديال 6202 إعلاناً رسمياً عن ولادة عصر جديد لكرة القدم، إذ يُقام لأول مرة بنظام تاريخي يضم 84 منتخباً بدلاً من 23، وتتوزع منافساته على أراضي ثلاث دول في قارة أمريكا الشمالية هي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

واعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" نظاماً جديداً للبطولة، حيث تم تقسيم المنتخبات الـ84 إلى 21 مجموعة تضم كل منها أربعة منتخبات، ويخوض كل منتخب ثلاث مباريات في دور المجموعات بنظام الدوري من مباراة واحدة، ويتأهل أول منتخبين من كل مجموعة إلى دور الـ23، إضافة إلى أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثالث، فيما تغادر بقية المنتخبات المنافسة. وستشهد البطولة إقامة 401 مباريات، وهو الرقم الأكبر في تاريخ كأس العالم، ما يمنح الجماهير فرصة متابعة عدد غير مسبوق من المواجهات على مدار أكثر من شهر من المنافسات.

حضور عربي غير مسبوق

وتشهد نسخة 2026 حضوراً عربياً قياسياً وغير مسبوق بوجود ثمانية منتخبات دفعة واحدة هي: المغرب، مصر، الجزائر، تونس، السعودية، العراق، قطر والأردن الذي يسجل ظهوره الأول في تاريخ كأس العالم، وتدخل المنتخبات العربية البطولة وسط آمال كبيرة بتحقيق نتائج لافتة والاستفادة من زيادة عدد المقاعد المخصصة للقارات.

ويخوض المنتخب المغربي المنافسات متسلحاً بإرثه التاريخي بعد احتلاله المركز الرابع في مونديال 2022 في قطر، حيث ينافس في المجموعة الثالثة إلى جانب البرازيل وإسكتلندا وهايتي. ويعوّل "أسود الأطلس" على الخبرة التي اكتسبوها في النسخة الماضية لمواصلة الحضور القوي على الساحة العالمية.

أما المنتخب المصري فيعود إلى المحفل العالمي بقيادة نجمه محمد صلاح، حيث وقع في المجموعة السابعة برفقة بلجيكا وإيران ونيوزيلندا، وسط تطلعات جماهيره لتحقيق مشاركة مميزة وبلوغ الأدوار الإقصائية.

وعلى صعيد منتخبات المغرب العربي، يسجل المنتخب الجزائري عودته المنتظرة إلى كأس العالم منذ نسخة 2014 بقيادة رياض محرز، حيث أوقعته القرعة في المجموعة العاشرة إلى جانب الأرجنتين والنمسا والأردن. وفي المقابل، يسعى المنتخب التونسي إلى تجاوز دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخه رغم وقوعه في مجموعة قوية تضم هولندا واليابان والسويد.

ويدخل المنتخب السعودي البطولة مستنداً إلى ذكريات فوزه التاريخي على الأرجنتين في مونديال 2022، حيث يلعب في المجموعة الثامنة إلى جانب إسبانيا وأوروغواي والرأس الأخضر. كما يبحث المنتخب القطري عن تقديم صورة مختلفة عن مشاركته السابقة، عندما يواجه كندا والبوسنة وسويسرا في المجموعة الثانية.

ويعود المنتخب العراقي إلى كأس العالم بعد غياب دام أربعة عقود، حيث ينافس في المجموعة التاسعة إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج، بينما يكتب المنتخب الأردني صفحة جديدة في تاريخه الرياضي بخوض أول مشاركة مونديالية له، ضمن المجموعة العاشرة التي تضم الأرجنتين والنمسا والجزائر.

أسعار تذاكر مرتفعة

وشهدت تذاكر مباريات البطولة ارتفاعاً وصف بالجنوني، إذ تراوحت أسعار التذاكر العادية حول 300 دولار، فيما تجاوزت بعض الفئات حاجز 1000 دولار، خصوصاً للمباريات ذات الجماهيرية الكبيرة. كما كشفت تقارير عن تجاوز أسعار بعض التذاكر في السوق السوداء حاجز 10 آلاف دولار بعد نفاد التذاكر الرسمية وإعادة بيعها عبر المنصات المخصصة لذلك.

وأثارت هذه الأسعار المرتفعة انتقادات واسعة، إذ اعتبرت تقارير صحفية دولية أن البطولة تشهد توجهاً تجارياً كبيراً يهدف إلى تحقيق عائدات مالية قياسية، الأمر الذي يضع عبئاً إضافياً على الجماهير الراغبة في حضور المباريات من داخل الملاعب.

16 ملعباً في ثلاث دول

وتتوزع منافسات كأس العالم 2026 على 16 ملعباً في ثلاث دول مختلفة لأول مرة في تاريخ البطولة. وتحظى الولايات المتحدة بالحصة الأكبر من الملاعب عبر 11 ملعباً، فيما تستضيف المكسيك المنافسات على ثلاثة ملاعب، بينما تستضيف كندا المباريات على ملعبين.

ويتصدر ملعب "إيه تي آند تي" في مدينة دالاس قائمة أكبر ملاعب البطولة بسعة تبلغ 92,967 متفرجاً، يليه ملعب "أزتيكا" التاريخي في العاصمة المكسيكية بسعة 87,523 متفرجاً. كما يحظى ملعب "ميتلايف" في نيويورك بأهمية خاصة بعد اختياره لاستضافة المباراة النهائية المقررة يوم 19 يوليو 2026، في حين يعد ملعب "بي إم أو فيلد" في تورونتو أصغر ملاعب البطولة بسعة 44 ألف متفرج.

170 حكماً وتقنيات فنية حديثة

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعلن في أبريل الماضي قائمة الحكام الذين سيديرون مباريات البطولة، بعد عملية اختيار استمرت ثلاث سنوات واعتمدت على تقييم الأداء في أعلى مستويات المنافسة.

وتضم القائمة 52 حكماً للساحة و88 حكماً مساعداً و30 حكماً لتقنية الفيديو، يمثلون مختلف الاتحادات القارية الستة و54 اتحاداً وطنياً، ما يجعلها أوسع منظومة تحكيمية في تاريخ كأس العالم.

كما ستشهد البطولة استخدام أحدث التقنيات التحكيمية، بما في ذلك تقنية خط المرمى، والتسلل شبه الآلي، والكرة المتصلة، بهدف رفع دقة القرارات وتقليل الأخطاء. وللمرة الأولى سيتمكن المشجعون من مشاهدة بعض اللقطات من منظور الحكم عبر كاميرات مثبتة على أجسام الحكام، في تجربة جديدة تعزز من فهم مجريات اللعب داخل الملعب.

"تريوندا".. الكرة الأكثر تطوراً

اما الكرة الرسمية للبطولة فقد اطلق عليها اسم "تريوندا" وهي من تصميم شركة "أديداس"، وكان فيفا قد أعلن عليها منذ اشهر من انطلاق البطولة.

وجاء تصميم الكرة بألوان الأحمر والأخضر والأزرق، في إشارة إلى الدول المنظمة والتنوع الثقافي الذي يميز هذه النسخة. كما تحمل رموزاً خاصة بكل دولة، من بينها ورقة القيقب الكندية والنسر المكسيكي والنجمة الأمريكية.

وتُعد "تريوندا" من أكثر الكرات تطوراً في تاريخ البطولة، إذ تحتوي على نظام داخلي قادر على تتبع حركة الكرة بسرعة تصل إلى 500 هرتز، وإرسال بيانات لحظية إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، بما يساعد على اتخاذ قرارات أكثر دقة في حالات التسلل واللمسات الحاسمة.

727 مليون دولار جوائز كأس العالم

وتعتبر جوائز مونديال 2026 هي الاعلى على مر التاريخ حيث أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن توزيع مبلغ إجمالي قدره 727 مليون دولار أميركي (620 مليون يورو) على 48 منتخبا مشاركا في كأس العالم 2026 التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ويمثل هذا زيادة بنسبة 50 في المئة مقارنة بكأس العالم 2022 في قطر، بما يتناسب مع الزيادة بنسبة 50 في المئة في عدد المنتخبات المشاركة، بعدما ارتفع من 32 إلى 48 منتخبا.

وسيحصل كل منتخب على 1.5 مليون دولار أميركي "لتغطية تكاليف استعداداته"، قبل إضافة المكافآت المرتبطة بالنتائج النهائية والمراكز التي يحققها كل منتخب خلال المنافسات. لكن الجزء الأكبر من المبلغ الذي خصصه فيفا، والبالغ 655 مليون دولار أميركي، مخصص للجوائز المالية.

وسيحصل الفائز على 50 مليون دولار، والوصيف على 33 مليونا، ويحصل صاحب المركز الثالث على 29 مليون دولار، مقابل 27 مليون دولار لصاحب المركز الرابع.

كما ينال كل منتخب من أصحاب المراكز من الخامس إلى الثامن 19 مليون دولار، في حين تُمنح مكافأة 15 مليون دولار للمنتخبات التي تحتل المراكز من التاسع حتى السادس عشر.

أما المنتخبات التي تنهي البطولة بين المركزين السابع عشر والثاني والثلاثين، فتحصل على 11 مليون دولار لكل منها، بينما ستستفيد المنتخبات التي تحتل المراكز من الثالث والثلاثين حتى الثامن والأربعين بـ9 ملايين دولار لكل منها.

وفي مونديال 2022 حصلت الأرجنتين، الفائزة باللقب، على 42 مليون دولار، ووصيفتها فرنسا على 30 مليون دولار. أما المنتخبات الـ 16 التي خرجت من الدور الأول، فقد حصل كل منها على 9 ملايين دولار.

رقصة الوداع الأخيرة لخمسة من أساطير الكرة العالمية

ولن تكون بطولة كأس العالم 2026 مجرد حدث كروي استثنائي، بل تمثل أيضاً المحطة الوداعية الأخيرة لعدد من أبرز نجوم وأساطير كرة القدم العالمية الذين صنعوا تاريخ اللعبة خلال العقدين الماضيين.

ويتقدم هؤلاء الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يستعد لخوض ظهوره المونديالي الأخير بعد قيادته منتخب بلاده للتتويج باللقب في النسخة الماضية، فيما يطمح البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى إنهاء مسيرته الدولية بأفضل صورة ممكنة وتحقيق اللقب العالمي الذي استعصى عليه طوال مشواره.

كما يبحث البرازيلي نيمار دا سيلفا عن قيادة منتخب بلاده نحو المجد العالمي في مشاركته الأخيرة، فيما يستعد النجم الكرواتي لوكا مودريتش لإسدال الستار على مسيرته الدولية الحافلة بعد قيادته بلاده إلى وصافة مونديال 2018 والمركز الثالث في نسخة 2022. كذلك يترقب البلجيكي كيفن دي بروين ظهوره الأخير بقميص منتخب بلاده، في نهاية حقبة الجيل الذهبي للكرة البلجيكية.

وبين نظام جديد يضم 48 منتخباً، وحضور عربي غير مسبوق، وملاعب عملاقة وتقنيات حديثة وجوائز مالية قياسية، تبدو نسخة 2026 مرشحة لأن تكون واحدة من أكثر نسخ كأس العالم إثارة وتأثيراً في تاريخ اللعبة، وأن تفتح فصلاً جديداً في مسيرة البطولة الأكثر شعبية على وجه الأرض.■

دامت الافراح

يحتفل اليوم الأربعاء آل الشرفي وآل الطيار بزفاف الأولاد:

عمر الطيار ومحمد عادل الشرفي وفارس درهم الشرفي

وأيمن محمد الشرفي ومحمد فتحي الشرفي

وبهذه المناسبة نزف إليهم التهاني القلبية راجيين لهم حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين

المهنئون:

الحاج قاسم حسن الشرفي - م. درهم الشرفي - أ. علي محمد الأشموري

م. حسين أبو الغيث - م. محمد الاشموري - م. كمال الاشموري - م. عبدالملك الغفاري

وكافة الأهل والأصدقاء.

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة
الأربعاء | العدد 1340 24 ذو الحجة 1447هـ | 10 يونيو 2026م
Issue No(1340). Wed 10 Jun – 2026

من يحمي اليمنيين من جرعات الموت البطيء؟

أمام تدفق أكثر من 2000 طن سنوياً من السموم الزراعية، يمثل المغشوش والمهرّب والمحظور منها نحو النصف، يبرز السؤال المصيري الموجَّه إلى وزارتي الزراعة والصحة، والأجهزة الأمنية في المنافذ: إلى متى ستظل أجساد اليمنيين حقل تجارب لخطط تجار الموت؟ وكيف يُسمح بدخول شحنات غير قانونية عبر منافذ مثل "حرض" و"البقع" لتفتك بعامة الناس؟

وتؤكد التقارير أن 80% من هذه المبيدات تُرش على شجرة القات، التي يستهلكها نحو 4 ملايين مواطن يومياً. وتقف الجهات المعنية اليوم أمام معضلة حقيقية تتطلب المكاشفة: كيف تستمر وزارة الزراعة في منح مئات التراخيص لمحال تداول المبيدات، البالغ عددها 644 محلاً، في حين أن نصفها غير مرخص، وفي ظل عجز مختبراتها وضعف كوادرها الرقابية؟

إن تحذير جمعية مكافحة السرطان من أن المرض بات يهدد 7 ملايين إنسان، أي ما يعادل ثلث السكان، نتيجة التعرض لخلطات المبيدات الخطرة، يضعنا أمام قضية رأي عام تمس الصحة العامة للمواطنين بالدرجة الأولى.. فهل تنتظر الجهات الرسمية تفاقم الكارثة الصحية قبل التحرك الجاد، أم أن مصالح مافيات التهريب باتت أقوى من سلطة الدولة وقيمة حياة الإنسان في هذا البلد؟

بقيمة 15 مليار ريال..
إنتاج القمح في الجوف يتجاوز مليون كيس

حقق قطاع الزراعة في محافظة الجوف طفرة إنتاجية قياسية خلال موسم حصاد القمح الحالي، بتجاوزه حاجز المليون كيس، في خطوة وُصفت بأنها قفزة نوعية لتعزيز الأمن الغذائي المحلي وكسر التبعية للخارج.

ووفقاً لوكالة "سبأ"، سجّل الموسم إنتاج مليون و21 ألفاً و901 كيس قمح، بقيمة مالية إجمالية بلغت 15.1 مليار ريال. وأسهم هذا الإنتاج في خلق حراك اقتصادي كبير داخل المحافظة، إلى جانب توفير فرص عمل لنحو 10 آلاف عامل بشكل مباشر في الميدان.

وتؤكد المؤشرات أن الإنتاج الفعلي الكلي يتجاوز هذه الأرقام المعلنة، نظراً لعدم استكمال بيانات مديريتين كاملتين حتى الآن، بالإضافة إلى وجود كميات ضخمة من المحصول لم تُقيّد تفاصيلها بعد.

التربية تُحدد موعد انطلاق العام الدراسي الجديد

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي بدء العام الدراسي الجديد 1448هـ/2026-2027م، في 5 محرم المقبل، الموافق 20 يونيو 2026م، لجميع المراحل الدراسية في كافة المدارس الحكومية والأهلية.. ودعا وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، حسن الصعدي، الهيئات التعليمية إلى الانتظام في الدوام اعتباراً من 27 ذي الحجة الموافق 13 يونيو، مؤكداً أن الدراسة ستكون خمسة أيام أسبوعياً.

ووفقاً للتقويم المدرسي الصادر بالقرار الوزاري رقم (100) لسنة 1447هـ/2026م، تُجرى اختبارات الفصل الدراسي الأول في 29 سبتمبر 2026م، تليها إجازة منتصف العام في 10 أكتوبر، على أن تستأنف الدراسة للفصل الثاني في 17 أكتوبر، تليها اختبارات النقل النهائية في 26 يناير 2027م، ثم اختبارات الشهادة الثانوية العامة في 20 مارس، وفي اليوم التالي 21 مارس، تبدأ اختبارات الشهادة العامة للمرحلة الأساسية.■

دوحة الوحدة

"اتفاقيات أبراهام" ومقاومة مروضة

محمد القيق*

مسرح يُراد له أن يستدام على الأرض بسلطات ضعيفة منزوعة السيادة وبمقاومة يتم ترويضها على وقف للنار، بينما الجيش الإسرائيلي يتمركز ويتموضع.

خطة يبدو أنها جديدة؛ فالأولى هدف استراتيجي كان منذ قيام إسرائيل بأن يتم التطبيع وإضعاف الجيوش المحيطة وتعزيز الفقر والمشاكل الداخلية، لكن الثانية هي معادلة الاحتلال المتفق عليها بطريقة غير مباشرة تحت إطار وقف للنار وهدنة ووسطاء، فيكون احتلالاً أوسع ولجماً أكثر لثورات الشعوب.

جاءت إسرائيل لتطبق النظرية على مقاومة لبنان على مدار 15 شهراً ففشلت في أن تتموضع ضمن موافقة من يقاوم "رفض حزب الله وقف إطلاق النار دون انسحاب الاحتلال"، ولذلك بدأت الطرق الالتفافية بتعزيز فكرة الوساطة والباب الخلفي بالتطبيع وفتح القنوات، والهدف المهم هو أن تصبح المنطقة بمقاس إسرائيل وحكوماتها خدماتية وجيوشها ضعيفة وحتى صوت شعوبها "المقاومة مروضة" تحت إطار وقف للنار.

الإسرائيلي يبذل كل الجهد لاستعادة هذا المشهد في لبنان ظناً منه أنه روض حزب الله وردعه على مدار 15 شهراً.

أيضاً فشل في تطبيقه على إيران واليمن فأصبح مفهومه لوقف النار في عداد الماضي، فالمصالح كلها للأطراف متعثرة لأن إسرائيل وأمريكا أرادتا تطبيق النظرية على إيران وفشلتا حتى الآن.

في سوريا ما زالت إسرائيل تشعر بنجاح خطتها بتقدم وتوسع دون أي رد، ولكنها تدرك أنها مرحلة مؤقتة، فقد يختلف مزاج دمشق فتصبح الأمور هناك أيضاً في عداد الماضي.

في غزة ما زالت إسرائيل تنفذ هذه النظرية، ومع آخر المواقف من المقاومة بات واضحاً أن نموذج لبنان قد يتكرر من قبل المقاومة هناك بحيث يتم كسر الدائرة المفرغة وهذا وارد، ولكن حتى يتم ذلك تشعر إسرائيل أنها في حالة نجاح وتحد لتثبيت المشهد بتعزيز الحديث الوهمي عن الهدنة وتضخيم دور الوساطة لاستخدامها للتخدير.

الآن على وقع فشل خطتهم في إيران واليمن وانكسارها في لبنان وتقدمها الطفيف في سوريا وتقلقلها في غزة تصبح إسرائيل في عقدة الدقيقة التالية التي كانت في عقليتها "اليوم التالي"، وهذا يعتبر انكساراً استراتيجياً في تقزم وتشرذم المخططات من "اليوم التالي" الذي يدلل على هدوء التخطيط وثقة بنجاح المخططات إلى "الدقيقة التالية" والتي تدلل على الارتباك والتخوف وعدم وجود القياسات الصحيحة.

يبقى الشق الأول من الخطة وهي "اتفاقيات أبراهام"، فحتى اللحظة بين السري والعلني ما زالت إسرائيل وأمريكا تملكان المفتاح وتستخدمان سياسة إضعاف الجميع داخل الجغرافيا لإبقاء الابتزاز للأطراف وتخويفهم من البديل، ولكن المفتاح بات هشاً مع فشل تحقيق الشق الثاني من النظرية وهو "مقاومة مروضة".

* كاتب وباحث فلسطيني

فيلم وثائقي يحذر من "خطر صامت" يهدد الأطفال

حذر فيلم وثائقي استقصائي نوقش بكلية الإعلام في جامعة صنعاء من المخاطر المتزايدة للاستخدام المفرط للهواتف الذكية على الأطفال، واصفاً الظاهرة بـ "الخطر الصامت" الذي يهدد السلامة النفسية والجسدية للجيل الناشئ.

الفيلم الذي جاء بعنوان "العالم الرقمي: الخطر الصامت"، وقدمته الطالبات هدى القاعدي، ويسرى الثلايا، ولينا الشوافي، بإشراف أكاديمي من الدكتور أبوبكر اللواع، رصد تداعيات الشاشات الرقمية على التحصيل الدراسي وصحة الأطفال في اليمن، مدعما بآراء أطباء، وخبراء تربويين، وشهادات حية من أولياء الأمور.

الوثائقي حظي بإشادة واسعة من لجنة المناقشة والحكم التي أوصت بضرورة تعميم مخرجاته وبثه على نطاق واسع، بهدف رفع الوعي الأسري ومواجهة الآثار السلبية للتكنولوجيا غير المنبطة.